مَقَاتِلُ الطَّالِبِيِّينَ

لأبي الفرج الأصفهاني

جميع الحقوق محفوظه و مسجله للناشر

اسم الكتاب :..... مقاتل الطالبين

المولف :..... لأبى الفرج الأ صفهانى

الناشر :..... دارالزهراء

عدد النسخ والصفحات :..... ٢٠٠٠ نسخه - ٧٧٤صفحه

سنه الطبع :..... الاولى ١٣٨٦ ش - ١٤٢٨ه

القطع :..... وزيرى

شابك :..... ٩٧٨-٩٦٤-٢٥٧٢-٨٥-٤

مؤسسة العطار الثقافية

E-mail: jafar_zh_attar@yahoo.com

مراكز التوزيع

ايران - قم -شارع صفائيه - سوق زمرد - طابق الثالث - رقم ٨-منشورات دار الزهراء (س)

النقال : ٠٩١٢١٥١٩٩٠٤ - تلفكس ٧٧٢٧٧١٦

العراق - النجف الاشرف - سوق الحويش -موسسه العطار الثقافيه

النقال : ٠٧٨٠١٠٣٦٠٠٨ - ٠٧٨٠١٥٨١٤٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

في سنة أربع وثمانين ومائتين ولد بمدينة أصفهان علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبدالرحمن بن مروان بن عبدالله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي الأموي . ونشأ ببغداد وأخذ العلم عن أعلامها ، وكانت بغداد إذ ذاك قرارة العلم والعلماء ، ومثابة الأدب والأدباء ومهوى أفئدة الذين يرغبون في الإلمام بالثقافة ، أو يودون التخصص في فروعها .

وقد أخذ علي بن الحسين نفسه بالجد في طلب العلم ، وأفرغ له باله ، وأخلص فكره ، فنبغ وتفوّق ، وكان له من توقد ذكائه ، والتهاب خاطره ، وسرعة حفظه ، وشغفه بالمعرفة ما مكن له من ناصية التفوق وذلّل له من شماس النبوغ ، وجعله ينهض بتأليف كتاب الأغاني العظيم ولما يبلغ الثلاثين من عمره ، فإذا ما بلغها أو جاوزها بعام أو ببعض عام ألّف كتابه الخالد « مقاتل الطالبيين » . وليس ذلك بغريب على أديب مجدّ موهوب قد مُلىء طموحاً إلى المراتب العالية ، وهام وجداً بالعز الرفيع .

وقد قدّر له أن يعرف شاباً من لداته يهيم بالمجد مثله ، ويبتغي إليه الوسيلة بالقوة في العلم والأدب ، وهو الحسن بن محمد المهلبي ، وتظهرهما المعرفة على ما بينهما من التمازج النفسي ، والإلتقاء الكثير في الإرادات والاختيارات والشهوات ، فتتوثق بينهما صداقة عقلية ، ومؤاخاة روحية ، وتظل قوية العرى ، مستحصدة العلائق على كر الغداة ومرّ العشي .

ويختلف الدهر ، ويتبدل العسر باليسر ، ويرق الزمان لفاقة المهلّبي ، ويرثى لطول تحرقه ، وينيله ما يرتجى ، فيصير وزيراً لمعز الدولة بن بويه . ويطيع الدهر بعد عصيانه لأبي الفرج فيصبح كاتباً لركن الدولة بن بويه ، قريب المنزلة منه ، عظيم المكانة لديه . ولعلّ من أسباب تلك الحظوة اتفاقهما في التشيع فقد كان ركن الدولة يتعهد العلويين بالأموال الكثيرة والمنح الجزيلة[1] .

وفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة يستوزر ركن الدولة أبا الفضل بن العميد فيكون بينه وبين أبي الفرج ما يكون عادة من التحاسد والتباغض ، والمصارعة النفسية ، والاستباق إلى قلب ركن الدولة ، ويستطيل ابن العميد على أبي الفرج ويتعاظم ، ولا يلقاه بما ينبغي له من الإجلال والتعظيم أثناء دخوله وخروجه ، فتثور نفسه ، ويجيش صدره ، ويخاطبه بقوله :

ما لك موفور فما باله ... أكسبك التيه على المعدم
ولم إذا جئت نهضنا وإن ... جئنا تطاولت ولم تتم
وإن خرجنا لم تقل مثل ما ... نقول : قدّم طرفه قدّم
إن كنت ذا علم فمن ذا الذي ... مثل الذي تعلم لم يعلم
ولست في الغارب من دولة ... ونحن من دونك في المنسم
وقد ولينا وعزلنا كما ... أنت فلم نصغر ولم نعظم
تكافأت أحوالنا كلها ... فصل على الانصاف أو فاصرم

ويظل أبو الفرج في ظلال الوزير المهلبي مدة وزارته لمعز الدولة ، وهي مدة طويلة أربت على ثلاث عشرة سنة ، يسامره وينادمه ويؤاكله ، ويصبر الوزير على مساوىء أبي الفرج فقد كان قذر المطعم والمشرب والملبس ، لا ينضو عنه ثوبه إلاّ إذا أبلت جدته الأيام ، وصار خلقاً لا يجمل بذي المروءة أن يلبسه ولو لم يكن سميراً لوزير ، أو كاتباً لأمير .

وتجري الأيام بينهما على خير ما تجري بين صديقين أو على خير ما تجري به بين سمير ظريف ، ووزير حصيف يفيض بالكرم والإنعام . ويؤتى الكرم ثماره

(١) ابن الأثير ٨/٢٤٢ .

فيسخر أبو الفرج أدبه في خدمة الوزير ، ويترصد مواقع هواه فيضع فيها نثره وشعره ، ويؤلف له « نسب المهالبة » . و « مناجيب الخصيان » لأنه كان يهيم بخصيين مغنيين كانا له ، وينظم فيه الشعر كلما دعت المناسبة ، فيهنئه إذا أبل من مرض أو ولد له ، ويمدحه في المواسم والأعياد ، ويتظرف فيشكو إليه الفأر ، ويصف الهر ، ويستميحه البر :

رهنت ثيابي وحال القضا ... ء دون القضاء وصد القدرْ
وهذا الشتاء كما قد ترى ... عسوفٌ عليّ قبيحُ الأثر
يُنادي بصرٌ من العاصفا ... ت أو دمّق مثل وخز الإبر
وسكان دارك ممن أعو ... ل يَلقَيْن من برده كلّ شر
فهذي تجنّ وهذي تئن ... وأدمعُ هاتيك تجري دِرر
إذا ما تململن تحت الظلام ... تعللن منك بحسن النظر
ولاحظن ربعك كالممحلي ... ن شاموا البروق رجاء المطر
يؤملن عودي بما ينتظرن ... كما يترتجى آب من سفر
فأنعِمْ بإنجاز ما قد وعدتَ ... فما غيرك اليوم من ينتظر
وعش لي وبعدي فأنت الحيا ... ة والتسمع من جسدي والبصر

وهو إذا ما عرض لمدحه لا يجنح إلى المبالغة الممقوتة ، ولا يتعمل الثناء الأجوف ولا يتصيد المكارم تصيداً ، بل يقول ما يعرفه ويصفه بما فيه :

إذا ما علاى في الصدر للنهي والأمر ... وبثهما في النفع منه وفي الضر
وأجرى ظبا أقلامه وتدفقت ... بديهته كالمستمد من البحر
رأيت نظام الدر في نظم قوله ... ومنثوره الرقراق في ذلك النثر
ويقتضب المعنى الكثير بلفظة ... ويأتي بما تحوى الطوامير في سطر
أيا غرة الدهر ائتنف غرة الشهر ... وقابل هلال الفطر من ليلة الفطر
بأيمن اقبال وأسعد طائر ... وأفضل ما ترجوه في أفسح العمر

فليس في هذا المديح إسراف ولا إغراق في المبالغة ؛ فقد كان الوزير المهلبي كما يقول الثعالبي : «غاية في الأدب والمحبة لأهله وكان يترسل مترسلاً مليحاً ، ويقول الشعر قولاً لطيفاً يضرب بحسنه المثل يغذي الرُّوح ويجلب

الرُّوح»[1] وكانَ محدّثاً حَسَنَ الحديثِ، بليغ العبارة رشيقَ اللفظ، وكان أكثر حديثه يدورُ حول مذاكرة الأدب ومقابسة العلوم؛ لكثرة مَنْ يغشى مجالسه مِنَ العلماء والأدباء والنُّدَماء كالصاحب ابن عباد[2] وأبي إسحاق الصابي[3] والقاضي التنوخي[4]، وابن سكرة الهاشمي[5]، وأبي القاسم الجهني[6]، وأبي النجيب الجزري[7]، وأبناء المنجم[8]، وكان أبو الفرج يجول في هذه المجالس ويصول يقص ويروي وينقد ويتندّر وينثر من أدبه ويفيض من علمه فكان مجلس المهلبي من أسباب نباهة شأنه وشيوع ذكره، كما كان بر المهلبي من أسباب رفاهية عيشه وتفرغه للعلم والأدب، ولكنه مع ذلك لم يخل من هجوه وكان يعلم أنه يهجوه سراً فطلب إليه وقد سكرا ذات ليلة أن يهجوه جهراً في قصة نطويها كما يطوي بساط السلاف بما فيه، وقد رأى أبو الفرج منه بعض ما يكره فظن أنه رمى به من حالق، بعد أن أنعم عليه الخالق، فقذفه بهذين البيتين:

أبعين مفتقر إليك رأيتني ... بعد الغنى فرميت بي من حالق
لستَ الملوم أنا الملوم لأنني ... أملت للإحسان غير الخالق

يومىء أبو الفرج إلى ما كان من فقر الوزير أيام كان يشتهي اللحم ولا يقدر على ثمنه فيتمنى الموت ويقول:

ألا موت يُباع فأشتريه ... فهذا العيش ما لا خير فيه
ألا موت لذيذ الطعم يأتي ... يخلصني من العيش الكريه
إذا أبصرت قبراً من بعيد ... وددت لو انني مما يليه
ألا رحم المهيمن نفس حُرٍّ ... تصدق بالوفاة على أخيه

وتفعل هذه الإشارة فعلها في نفس المهلبي ولكنه يذكر إحسان الخالق إليه وأنه أصبح وزيراً رافه العيش «إذا أراد أكل شيء مما يتناول بالملعقة كالأرز

(١) يتيمة الدهر ٢/٢٠٢.
(٢) يتيمة الدهر ٢/٢٠٥.
(٣) يتيمة الدهر.
(٤) معجم الأدباء.
(٥) معجم الأدباء.
(٦) معجم الأدباء.
(٧) معجم الأدباء.
(٨) يتيمة الدهر ٢/٢٠٦.

واللبن وأمثالهما وقف من جانبه الأيمن غلام معه نحو ثلاثين ملعقة زجاجاً مجروداً، وكان يستعمله كثيراً فيأخذ منه ملعقة يأكل بها من ذلك اللون لقمة واحدة ثم يدفعها إلى غلام آخر قام من الجانب الأيسر، ثم يأخذ أخرى فيفعل بها فعل الأولى حتى ينال الكفاية ؛ لئلا يعيد الملعقة إلى فيه دفعة ثانية »[1]. يذكر المهلبي ذلك كله ويذكر صديقه أبا الفرج فيعفو عنه ويغفر له هجاءه، ويتصل حبل إخائهما حتى يقطعه موت المهلبي في سنة ٣٥٢هـ ثم يلحق به أبو الفرج بعد أن يخلط في ذي الحجة سنة ٣٥٦ هـ على أصح الأقوال[2].

وقد كان أبو الفرج هجّاء خبيث اللسان يحذره الناس ويتقونه، وقد التمس ذات مرة عصا من أحد القضاة فلم يعطه إياها فهجاه بأبيات بلغت الغاية في الإقذاع، ويستوزر الخليفة الراضي أبا عبدالله البريدي وكانت داره ملاصقة لدار أبي الفرج فيهجوه ويؤنب الراضي بقصيدة تزيد على مائة بيت مطلعها :

يا سماء اسقطي ويا أرض ميدي ... قد تولى الوزارة ابن البريدي[3]

وينحدر أبو الفرج إلى البصرة فيضيق بها ويهجوها وأهلها ويقول عنهم : « إنهم كلاب يلبسون الفرا ».

وقد كان أبو الفرج ذا عناية ملحوظة بالحيوانات وتربيتها : « كان له سنور أبيض يسميه يققاً، وكان من عادة هذا السنور أن يخرج ويصيح إذا ما قرع باب أبي الفرج قارع إلى أن يتبعه من يفتح الباب ، وقد مرض يقق بالقولنج فشغل أبو الفرج بعلاجه وتفقده أصحابه وذهب إليه منهم أبو إسحاق الصابي وأبو العلاء صاعد وأبو علي الأنباري لقضاء حقه وتعرف خبره ، فطلع عليهم أبو الفرج بعد مدة مديدة ويده ملوثة بما ظنوه شيئاً كان يأكله فقالوا له : عققناك بأن قطعناك عما كان أهم من قصدنا إياك ، فقال لهم : لا والله يا سادتي ما كنت على ما تظنون

(١) معجم الأدباء ١٣/١٠٣.
(٢) ابن خلكان ١/٣٣٥.
(٣) الفخري ص ٢٥٦.

وإنما لحق يققا قولنج فاحتجت إلى حقنه فأنا مشغول بذلك فلما سمعوا قوله ورأوا التلوث في يده نفروا منه واعتذروا إليه وانصرفوا عنه « لتناهيه في القذارة إلى ما لا غاية بعده »[1] كما قالوا وحسبوا ، ولعلّه قد غاب عنهم أن أبا الفرج كان بصيراً بعلم « الجوراح والبيطرة والطب » وأنه لا تثريب عليه إذا ما زاول علاج سنوره بيده وطبق العلم على العمل كما يقال . ومن يدري فلعلّ أبا الفرج لو لم يحقن يققاً لضاع على مؤرخي الحضارة العربية شاهد عظيم يثبت معرفة العرب لحقن الحيوان وسبقهم إلى ذلك منذ منتصف القرن الرابع الهجري .

وقد فجع أبو الفرج في ديك له رشيق تكاملت فيه جمل الجمال بأسرها ، وكسي كالطاوس ريشاً لامعاً متلألأ ذا رونق وبريق :

من حمرة في صفرة في خضرة ... تخيلها يغني عن التحقيق
وكأن سالفتيه تبر سائل ... وعلى المفارق منه تاج عقيق

فرثاه بقصيدة طويلة تعد من عيون الشعر العربي في رثاء الحيوان ، وصار يبكيه كلما أبصر ربعه موحشاً أو سمع صياح ديك :

أبكيّ إذا أبصرت ربعك موحشاً ... بتحنن وتأسف وشهيق
ويزيدني جزعاً لفقدك صادح ... في منزل داني إليّ لصيق
قرع الفؤاد وقد زقا فكأنه ... نادى بسبين أو نعيّ شقيق
فتأسفي أبداً عليك مُواصَلٌ ... بسواد ليل أو بياض شروق
وإذا أفاق ذوو المصائب سلوة ... وتصبّروا أمسيت غير مفيق

وكان أبو الفرج في ربيع العمر وريعان الشباب يطلق عقال النفس ، ويقيد مراشف الكأس ، ويرتاد منازه الحسن ، ويطوف بمسارح الجمال لينزه مقلته ، ويرشف من رحيقه ما ينقع غلته ، ثم يوقع أنغام نفسه وألحان حسه على قيثارة شعره ، ويشدو بما يفصح عن إسماح الجميل بعد لياته ، وإطاعة الدهر بعد عصيانه .

---

(١) معجم الأدباء ١٣/١٠٥ .

كما كان يغشى سوق الوراقين ويجلس على دكاكينهم يقرأ ما يلحظ وينقد ما يسمع[1]، ويأخذ بأطراف الأحاديث التي يتجاذبها بينهم رواد السوق من العلماء والأدباء ، ثم يؤوب إلى داره بعد أن يصطفي ما يرتئي من الأسفار والمصادر التي يعتمد عليها في تأليف كتبه .

ولأبي الفرج مؤلفات كثيرة منها :

(١) الأغاني الكبير.
(٢) أخبار القيان.
(٣) أخبار الطفيليين.
(٤) أخبار جحظة البرمكي.
(٥) أيام العرب: ألف وسبعمائة يوم.
(٦) الإماء الشواعر.
(٧) أدب الغرباء.
(٨) أدب السماع.
(٩) الأخبار والنوادر.
(١٠) الفرق والمعيار في الأوغاد والأحرار.
(١١) المماليك الشعراء.
(١٢) الغلمان المغنين.
(١٣) الحانات.
(١٤) التعديل والانتصاف في أخبار القبائل وأنسابها، وهو كتاب جمهرة أنساب العرب.
(١٥) تفضيل ذي الحجة.
(١٦) تحف الوسائد في أخبار الولائد.
(١٧) الخمارين والخمارات.
(١٨) دعوة التجار.

---

(١) معجم الأدباء ١٣/١١٢.

(١٩) دعوة الأطباء.

(٢٠) الديارات.

(٢١) رسالة في الأغاني.

(٢٢) مجرد الأغاني.

(٢٣) مقاتل الطالبيين.

(٢٤) مجموع الأخبار والآثار.

(٢٥) مناجيب الخصيان.

(٢٦) كتاب النغم.

(٢٧) نسب المهالبة.

(٢٨) نسب بني عبد شمس.

(٢٩) نسب بني شيبان.

(٣٠) نسب بني كلاب.

(٣١) نسب بني تغلب.

وقد عنى بديوان أبي تمام فجمعه ورتبه على الأنواع.

كما جمع ديوان أبي نواس وجمع ديوان البحتري ورتبه على الأنواع كذلك.

وكان لأبي الفرج في منزله عمل آخر غير تأليف الكتب والرسائل وقرض الشعر وجمع الدواوين ، فقد كان يجلس لتلاميذه وروّاد أدبه يقرئهم من كتبه ما يريد أو ما يريدون على نحو ما كان يفعله أستاذه أبو جعفر الطبري ، وفي طليعة تلك الكتب التي قرئت عليه من أولها إلى آخرها كتاب الأغاني الكبير الذي « جمع فيه أخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم وأيّامهم ودولهم ، وجعل مبناه على الغناء في مائة الصوت التي اختارها المغنون للرشيد فاستوعب فيه ذلك أتم استيعاب وأوفاه . ولعمري أنه ديوان العرب وجامع أشتات المحاسن التي سلفت لهم في كل فن من فنون الشعر والتاريخ والغناء وسائر الأحوال ـ ولا يعدل به في ذلك كتاب فيما نعلمه ، وهو الغاية التي يسمو إليها الأديب ويقف عندها وأتى له بها »[1] .

(١) مقدمة ابن خلدون.

ومن كتبه التي قرئت عليه كذلك كتاب « مقاتل الطالبيين ».

وقد عنيت بنشره لقيمة موضوعه وجلال مؤلفه في نفسي وعظم مكانتها في الأدب العربي والتاريخ الإسلامي منذ كانا إلى يوم الناس هذا.

ولا يعرف التاريخ أسرة كأسرة أبي طالب بلغت الغاية من شرف الأرومة وطيب النجار، ضل عنها حقها وجاهدت في سبيل حق الجهاد على مرّ الأعصار ثم لم تظفر من جهادها المرير إلاّ بالحسرات ولم تعقب من جهادها إلاّ العبرات على ما فقدت من أبطال أسالوا نفوسهم في ساحة الوغى راضية قلوبهم مطمئنة ضمائرهم وصافحوا الموت في بسالة فائقة وتلقوه في صبر جميل يثير النفس أفانين الإعجاب والإكبار، ويشيّع فيها ألوان التقدير والإعظام.

وقد أسرف خصوم هذه الأسرة الطاهرة في محاربتها وأذاقوها ضروب النكال وصبّوا عليها صنوف العذاب ولم يرقبوا فيها إلاّ ولاذمة ولم يرعوا لها حقاً ولا حرمة، وأفرغوا بأسهم الشديد على النساء والأطفال والرجال جميعاً في عنف لا يشوبه لين وقسوة لا تمازجها رحمة حتى غدت مصائب أهل البيت مضرب الأمثال في فظاعة النكال. وقد فجّرت هذه النسوة البالغة ينابيع الرحمة والمودة في قلوب الناس، وأشاعت الأسف الممض في ضمائرهم وملأت عليهم أقطار نفوسهم شجناً، وصارت مصارع هؤلاء الشهداء حديثاً يروى وخبراً يتناقل وقصصاً يقص فيه الناس إرضاء عواطفهم وإرواء مشاعرهم فتطلّبوه وحرصوا عليه.

وقد استجاب الرواة والمؤلفون لنداء هذه الرغبة العارمة أو لطلب المثالة بين الناس فشرعوا يؤلفون أخبارهم ويسطرون فضائلهم ويدبجون سيرهم ويؤرخون مقاتلهم، ومن هؤلاء العلماء أبو مخنف المتوفى قبل سنة ١٧٠ هـ فقد ألّف مقتل علي[1] و« مقتل الحسين »[2] وألّف نصر بن مزاحم المنقري المتوفى سنة ٢١٢هـ « مقتل الحسين »[3].

---

(١) فهرست ابن النديم ص ١٣٦.

(٢) ابن النديم ١٣٧.

(٣) ابن النديم ص ١٣٧.

وألف الهيثم بن عدي المتوفى سنة ٢٠٧هـ «أخبار الحسن ووفاته»[١] وألف الواقدي «مقتل الحسن» و«مقتل الحسين»[٢].

وألف ابن النطاح «مقتل زيد بن علي»[٣].

وألف الغلابي «مقتل علي» و«مقتل الحسين»[٤].

وألف الأشناني «مقتل الحسن» و«مقتل زيد بن علي»[٥].

وألف عمر بن شبه «مقتل محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن»[٦].

وألف المدائني المتوفى سنة ٢٢٥هـ كتاب «أسماء من قتل من الطالبيين»[٧].

ثم جاء أبو الفرج الأصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦هـ فألف «مقاتل الطالبيين» أو «مقاتل آل أبي طالب» كما يسميه ابن النديم[٨].

ترجم أبو الفرج فيه للشهداء من ذرية أبي طالب منذ عصر رسول الله (ص) إلى الوقت الذي شرع يؤلف فيه كتابه، وهو جمادي الأولى سنة ثلاثة عشر وثلثمائة سواء أكان المترجم له قتيل الحرب أو صريع السم في السلم، وسواء أكان مهلكه في السجن أم في مهر به أثناء تواريه من السلطان.

وقد رتب مقاتلهم على السياق الزمني ولم يرتبها على حسب أقدارهم في الفضل ومنازلهم في المجد. واقتصر على من كان نقي السيرة قويم المذهب، وأعرض عن ذكر من عدل عن سنن آبائه وحاد عن مذاهب أسلافه وكان مصرعه

---

(١) ابن النديم ١٤٦.
(٢) ابن النديم ١٤٤ ومعجم الأدباء ١٨/٢٨٢.
(٣) ابن النديم ١٥٦.
(٤) ابن النديم ١٦٦.
(٥) ابن النديم ١٦٦.
(٦) ابن النديم ١٦٣.
(٧) ابن النديم ١٦٣.
(٨) ابن النديم ١٤٨ ومعجم الأدباء.

في سبيل أطماعه وجزاء ما اجترحت يداه من عيث وإفساد .

وقد صنّف أبو الفرج أخبارهم ، ونظّم سيرهم ، ورصف مقاتلهم ، وجلّى قصصهم بأسلوبه الساحر ، وبيانه الآسر وطريقته الفذة في حسن العرض ، ومهارته الفائقة في سبك القصة ، وحبك نسجها ، وائتلاف أصباغها وألوانها ، وتسلسل فكرتها ، ووحدة ديباجتها ، وتسوق نصاعتها ، على اختلاف رواتها وتعدد روايتها وتباين طرقها ، حتى لتبدو وكأنها بنات فكر واحد وهذا هو سر الصنعة في أدب أبي الفرج الأصفهاني .

ولئن كان أبو الفرج قد بلغ غاية التصوير والتعبير في كتاب الأغاني لأن موضوعه يلتئم ومزاجه الفني ويتفق ومسلكه في الحياة ويقع من عقله وفكره وذوقه وعاطفته موقع الرضا والقبول ، فإنه كذلك قد بلغ غاية التصوير والتعبير في مقاتل الطالبيين ؛ لأن موضوعه حبيب إلى نفسه ، عظيم المكانة من قلبه لأنه وإن كان أموي النسب فإنه شيعي الهوى وليس ذلك بمستغرب ولا مستنكر فإن التشيّع الحقيقي ينجم عن حب الرسول ويصدر عن مودة قرباه وآل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا ، والحب الصادق لا يقيم وزناً لفارق النسب ولا لغيره من الفوارق التي يحقّرها ويحطم مغاليقها وأسوارها وإن تواضع الناس على احترامها .

نعم كان أبو الفرج أمويًا شيعيًا ، وشيعيًا أمويًا يعطف على الدولة الأموية بالأندلس ويكرم وفادة رسلها إليه ، ويختصها بثمار قريحته ونتائج فطنته ، ويؤلف الكتب ثم يرسل بها إليهم فتظهر عندهم قبل ظهورها في المشرق بل لا يكاد المشرق يعرف عن أكثرها إلاّ اسمه وقد عدّ الخطيب البغدادي من هذه الكتب أحد عشر كتاباً[1] .

كان موضوع مقاتل الطالبيين إذاً محبباً إلى نفس أبي الفرج فحشد له همته ،

---

(١) تاريخ بغداد ١١ / ٣٩٨ .

وجند روايته ، وصنعه على عينيه فجاء جامعاً لأشتات محاسنهم ، وصار عمدة لكل من أتى بعده وقصد قصده .

وقد كان أبو الفرج غزير العلم والأدب جيد الرواية لها والبصر بفقهها ، قال معاصره القاضي التنوخي : « ومن الرواة المتسعين الذين شاهدناهم أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني فإنه كان يحفظ من الشعر ، والأغاني ، والأخبار والآثار ، والحديث المسند ، والنسب ما لم أر قط من يحفظ مثله ، وكان شديد الاختصاص بهذه الأشياء ويحفظ دون ما يحفظ منها علوماً أخر منها اللغة ، والنحو ، والخرافات ، والسير ، والمغازي ؛ ومن آلة المنادمة شيئاً كثيراً مثل علم الجوارح ، والنبيطرة ، ونتف من الطب ، والنجوم ، والأشربة وغير ذلك »[1] .

وقد ثقف أبو الفرج معارفه وعلومه الجمّة عن الأعلام في عصره والأسفار القيّمة التي كانت موجودة إذ ذاك ، بيد أنه استباح لنفسه أن يروي منها على أنه حُدث بها ومن أجل ذلك اتهم بالاختلاق ، والذي يقرأ الأغاني ومقاتل الطالبيين تهوله تلك الكثرة الهائلة ، ويتعاظمه ذلك الجم الغفير من الرواة ويتخالجه الشك إذا ذكر ما يقوله ابن النديم من أن أبا الفرج كانت له رواية يسيرة ، وأكثر تعويله في تصنيفه كان على الكتب المنسوبة الخطوط أو غيرها من الأصول الجياد[2] .

ومن الرواة الذين روى عنهم أبو الفرج يحيى بن علي المنجم المتوفي سنة ٣٠٠هـ ومحمد بن جعفر القتات المتوفي سنة ٣٠١هـ والفضل بن الحباب المتوفي سنة ٣٠٥هـ وعلي بن العباس المقانعي المتوفي سنة ٣١٣ هـ ، والأخفش المتوفي سنة ٣١٥ هـ ، وجعفر بن قدامة المتوفي سنة ٣١٩هـ ، وابن دريد المتوفي سنة ٣٢١ هـ ، ونفطويه المتوفي سنة ٣٢٣ هـ ، وجحظه المتوفي سنة ٣٢٦ هـ وابن الأنباري المتوفي سنة ٣٢٨هـ كما روى عن عمّه الحسن بن محمد وعم أبيه

---

(١) معجم الأدباء .

(٢) ابن النديم ١٦٧ .

عبدالعزيز بن أحمد بن الهيثم[1] ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، ولعلّ أهم أستاذ لأبي الفرج في الناحية التاريخية التي نحن بصددها هو محمد بن جرير الطبري وقد قرأ عليه تاريخ الأمم والملوك وكتاب المغازي . وكان أبو الفرج يبتغي الوسائل إلى قلبه ويسارع في مرضاته .

وقد روى عن أبي الفرج عدد كبير منهم محمد بن أحمد المغربي راوية أبي الطيب المتنبي وكان له معه أخبار كما يقول ياقوت . ومنهم أبو الحسن علي بن محمد بن دينار « ٣٢٣هـ - ٤٠٩ هـ » وقد حدث عنه ابن بشران النحوي أنه قال: قرأت على أبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني جميع كتاب الأغاني .

ومنهم الدارقطني «٣٠٦هـ - ٣٨٥هـ» وعبدالله بن الحسين الفارسي ، وأبو إسحاق الطبري «٣٢٤هـ - ٣٩٣هـ» ، وهما اللذان رويا عنه مقاتل الطالبيين ، وقد سلم نص روايتهما له من عوادي الزمن ، وعنه كانت الطبعة الأولى للكتاب في طهران سنة ١٣٠٧هـ ، وهي طبعة حجرية سقيمة يشيع فيها التحريف والتصحيف . ثم أعيد طبعها في النجف سنة ١٣٥٣ هـ ، وهي طبعة لا تفضل أصلها إلاّ بكثرة الأخطاء الغليظة التي يستغلق معها الفهم ، وينبهم المعنى ويعتاص ، ومن نماذج هذه الأخطاء ما يلي :

١ - « حدثنا الوليد بن هشام بن محذم قال : حدثني شهر بشر ، قال سمعت شقاة تقول : « ليت هذا المهدي قد خرج » .

والصواب ص ٢٠٥ : « . . . بن هشام بن محمد قال : حدثني سهل بن بشر قال :

٢ - ومن ذلك « حدثني الحسن بن جعفر قال : كنت - بالكوفة نقل عيسى بن موسى قد دخل الكوفة نهاراً » .

والصواب ص ٣٥٣ « . . . بالكوفة فرأيت قُلّ عيسى بن موسى . . . » .

---

(١) في جمهرة النسب لابن حزم ص ٩٨، ٩٩ «وكان عمه الحسن بن محمد من كبار الكتاب بسر من رأى ، أدرك أيام المتوكل . وكان عمه عبدالعزيز بن أحمد بن الهيثم من كبار الكتاب أيضاً أيام المتوكل » .

٣ ــ ومن ذلك :

قـول مستبسـل يـرى المـوت في الله رباحاً ذا بـال غاب عقـير
قـد تلبثـت بـالمقـاديـر عـنهم تبث في الـريـاح عن ذي البكـور

والصـواب ص ٣٨٦ « . . . تلبثت للمقـاديـر عنهم لبث الـرائحـين عن . . . »

٤ ــ ومن ذلك : .

ولـو أديم البئـر بئـر سـويقـة فـطين بهـا والحـاضر المتجـاور

والصواب ص ٣٩٧ « وإذا لا يريم البئر . . . قطين ».

٥ ــ ومن ذلك « وفصل بين الصفين مهر لحازم بن خـزيمة عـلى أخيه يـدعى عبدويه ».

والصواب « . . . الصفين صهر لحازم . . . على أخته . . . ».

٦ ــ ومن ذلك :

مخضبكم يضحي وإني بعـدهـا لأعـنق فـيـما سـاءكـم واهـلج

والصواب « محضتكم نصحي . . . ».

٧ ــ ومن ذلك « كانت الراحم وأهل النسك لا يعدلون بزيد بن علي أحداً ».

والصواب « كانت المرجئة . . . »

وكلتا الطبعتين مترعة بأمثال هذه التصحيفات والتحريفات مما حفزني إلى تحقيق الكتاب ودفعني إلى نشره .

وقد رجعت في تحقيقه إلى نسخة خطية محفوظة « بدار الكتب المصرية » فرغ ناسخها من نسخها في شهر صفر سنة ١٠٧٤ هـ وكانت من كتب الإمام يحيى إمام اليمن السابق ثم أهداها إلى شيخ العروبة المغفور لـه « أحمد زكي باشا » وكتب عليه بخطه « هذا الكتاب الفخم قدّمناه لحضرة السيد أحمد زكي باشا عـافاه الله » كـما كتب عليه أحـمد زكي باشـا بخطه « هـذه النسخة عليهـا تعليقات وحواش بخط أمير المؤمنين يحيى حميد الدين المتـوكل عـلى الله » وكنت

أبغي مراجعة النسخة الخطية المحفوظة بالمتحف البريطاني بلندن ولكن الصورة الفوتوغرافية التي طلبتها لم تصل إليّ إلاّ أثناء طبع الفهارس . وهي منسوخة في سنة ١٠٥٣ هـ .

وقد راجعت نصوص الكتاب على الكتب التي نقل منها أبو الفرج ، أو التي نقلت عنه ، وأثبت ما بينها من فروق ، وفي طليعة هذه الكتب ، تاريخ الطبري ، وشرح نهج البلاغة لإبن أبي الحديد ، والإرشاد للشيخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣ هـ ولكتاب الإرشاد هذا أهمية خاصة ؛ لأنه ينقل عن نسخة أبي الفرج نفسه ، وقد نص على ذلك بقوله في صفحة ٢٥٣ « ووجدت بخط أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني في أصل كتابه المعروف بمقاتل الطالبيين » .

كما حرصت على أن أثبت في أول كل ترجمة كل ما أعرف من مراجع عرضت للمترجم له بأي لون من ألوان الذكر حتى أضع بين يدي القارىء مفتاحاً للترجمة جليل النفع ، وأقيم له مناراً يهديه سواء السبيل إذا ما أراد أن يضرب في شعاب الكتب ويمشي في مناكب الأسفار ابتغاء الدرس والبحث ، والتأليف .

وقد صنعت للكتاب فهارس مفصلة للرواة ، والأعلام ، والجماعات ، والفرق ، والأماكن ، والأيام ، والشعر ، والمصادر ، والتراجم .

* * *

ومما يجدر ذكره أن هناك خلافاً ملحوظاً بين النسخة المخطوطة وبين المطبوعة ، أشرت إليه ، ولم أستطع الفصل فيه .

وقد انفردت المطبوعة بذكر ترجمة للحسين بن زيد بن علي لم يرد لها ذكر في المخطوطة كما قلت في صفحة ٣٨٧ وقد رجعت إلى نسخة لندن المصوّرة فألفيتها خالية من ذكر هذه الترجمة ، ولا شك عندي في أن هذه الترجمة قد نسبت إلى أبي الفرج زوراً وبهتاناً ؛ لأن الحسين بن زيد هذا لم يمت قتيلاً ، وقد شرط أبو الفرج على نفسه ألاّ يورد في كتابه إلاّ من كان قتيلاً ، كما قال في مقدمته ، وكما يتضح

من منهجه في الكتاب ، استمع إليه إذ يقول في صفحة ٣٩٨ « ولما ولي المهدي أطلق الحسن بن زيد . وله خبر طويل قد وضعناه في موضعه من كتابنا الكبير ، إذ كان هذا ليس مما يجري مجرى من قتل في معركة أو غيرها فيذكر خبره هنا » ويشير أبو الفرج إلى خروج جماعة من الطالبيين في ثنايا ترجمة ثم يعقب على إشارته بقوله في صفحة ٦١٦ « وهؤلاء أخبار قد ذكرناها في الكتاب الكبير ، لم يحمل هذا الكتاب إعادتها لطولها ولأنا شرطنا ذكر خبر من قتل دون من خرج فلم يقتل » .

كما انفردت المخطوطة بترجمة موجزة لمحمد بن القاسم بن علي أثبتها في هامش صفحة ٥٧٧ وقد رجعت إلى النسخة المصورة فوجدتها قد اقتصرت عليها .

وقد خلت المخطوطة من تلك السلاسل الطويلة لأمهات المترجم لهم ، كما خلت منها المصورة ، ولكن بعض هذه السلاسل ثابت في النسخة التي نقل عنها ابن أبي الحديد .

من أجل ذلك كله لم أستطع الفصل ـ كما قلت ـ في هذه الاختلافات حتى يسفر البحث عن أصول معتمدة موثوق بصحتها .

وأمر آخر لا مناص من الإشارة إليه وهو أن المواضع التي أشار إليها أبو الفرج في هذا الكتاب ، وأحال فيها على كتاب الأغاني لم أجد لها أثراً في أية طبعة من طبعات الأغاني ، وتفسير ذلك عندي سهل يسير ، فإن كتاب الأغاني مع الأسف البالغ لم يطبع إلى الآن طبعة كاملة تضم كل نصوصه وأخباره حتى طبعة دار الكتب نفسها ، ولست أعني النقص في بعض الأخبار، أو الأشعار ، وإنما أعني نقص التراجم الكاملة كترجمة مسلم بن الوليد صريع الغواني التي نقلها ناشر ديوانه عن إحدى مخطوطات الأغاني ، وهي ترجمة طويلة تقع في ٣٤ صفحة[1] .

---

(١) راجع ديوان مسلم المطبوع في ليدن سنة ١٨٧٥م صفحة ٢٢٨ ـ ٢٦٢ .

ولو قد استحضرت دار الكتب مخطوطات الأغاني لما خرج الكتاب ناقصاً ولاستمتعنا بأخبار هؤلاء الطالبيين الذين لم يذكرهم أبو الفرج في مقاتل الطالبيين .

* * *

وقد أتى أبو الفرج بروايات مدخولة ، وأحاديث موضوعة لم يعقب عليها ولكنه أمر نقده على بعضها ، كما فعل حين روى عن الضحاك قتل عبيد الله بن عمر بن الخطاب لمحمد بن جعفر بن أبي طالب فإنه قال في التعقيب عليها صفحة ٢٢ :

« وهذه رواية الضحاك بن عثمان ، وما أعلم أحداً من أهل السيرة ذكر أن محمد ابن جعفر قتيل عبيد الله بن عمر ، ولا سمعت لمحمد في كتاب أحد منهم ذكر مقتل » .

وكنت إذا ما رأيت أبا الفرج ينزع نزعة مسرحية نقلت من أقوال ثقاة المؤرخين ما يرجع الحق إلى نصابه ، ويرد التاريخ إلى محرابه ، كما صنعت في ترجمة عبدالله الأشتر صفحة ٣١٠ ـ ٣١٣ .

* * *

وبعد فإن مقاتل الطالبيين كنز من كنوز الأدب والتاريخ ترجم فيه أبو الفرج لنيف ومائتين من شهداء الطالبين ، فأحسن الترجمة وصوّر بطولتهم تصويراً أخاذاً يختلب الألباب ، ويمتلك المشاعر وذكر فيه من خطبهم ورسائلهم وأشعارهم ، ومحاوراتهم ، وما قيل فيهم وبسببهم من روائع الشعر والنثر ، ما لا تجده مجموعاً في كتاب سواه ، إلا أن يكون منقولاً عنه ، أو ملخصاً منه ، فهو خير كتاب أخرج للناس في تاريخ الطالبيين وأدبهم ، يجد فيه العلماء طلبتهم ، والأدباء ضالتهم ، ويجد فيه القاصون منهم مادة خصيبة لإنتاجهم الفني .

وهو من أنفس الكتب التي تغذو العقول والقلوب والأرواح جميعاً .

وأوجز ما يقال في وصف مقاتل الطالبيين : إنه دائرة معارف لتاريخ الطالبيين وأدبهم في القرون الثلاثة الأولى .

وإني أحمد الله سبحانه أن وفقني لإخراجه على هذا النحو فإن كنت أصبت فالخير أردت ، وإن تكن الأخرى فحسبي أنني بذلت وسعي حسبما اتسع له وقتي ويسرته للقارىء وجنّبته مصاعب كان يتشعب فيها فكره ويتبدد وقته ، وأتحت للناقد أن يهجم على ما قد يكون فيه بفكر جميع وعقل نشيط فيستطيع أن يؤدي واجبه في يسر وسهولة .

ولن يبلغ نشر الكتب القديمة مبلغه من الصحة والدقة المثلى إلاّ بالتعاون الوثيق بين الناشرين والناقدين ، ولطالما رددت هذا المعنى فيما كتبته من مقالات في النقد الأدبيّ .

ومما قلته في نقد كتاب « الشعر والشعراء » الذي نشره القاضي الفاضل الشيخ « أحمد محمد شاكر » .

« وإني أعتقد أنه يجب على كل قارىء للكتب القديمة أن يعاون الناشر وينشر ما يرتئيه من أخطاء وما يعن له من ملاحظاته ، فبمثل هذا التعاون العلمي المنشود تخلّص الكتب العربية من شوائب التحريف والتصحيف الذي منيت به على أيدي الناسخين قديماً والطابعين حديثاً »[1] .

والله أسأل ـ كما سأله أبو الفرج ـ حسن التوفيق والمعونة على ما أرضاه من قول وأزلف لديه من عمد ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

السيد أحمد صقر

---

(١) مجلة الكتاب عدد يونية سنة ١٩٤٦ ص ٢٩٥ ـ ٣٠٩ .

فهرس الكتاب

مقدمة الكتاب ٥
خطبة المؤلف ٢٣
جعفر بن أبي طالب ٢٥
محمد بن جعفر بن أبي طالب ٣٥
علي بن أبي طالب ٣٩
الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٧
الحسين بن علي ٨٤
مسلم بن عقيل بن أبي طالب ٨٦
علي بن الحسين (الأكبر) ٨٦
عبدالله بن علي بن أبي طالب ٨٧
جعفر بن علي بن أبي طالب ٨٨
عثمان بن علي بن أبي طالب ٨٩
العباس بن علي بن أبي طالب ٨٩
محمد بن علي بن أبي طالب (الأصغر) ٩٠
أبوبكر بن علي بن أبي طالب ٩١
أبوبكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٩٢
القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٩٢
عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٩٣
عبدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٩٤
عون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب (الأكبر) ٩٥
محمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٩٥
عبيدالله بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٩٦

عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب ٩٦
جعفر بن عقيل بن أبي طالب ٩٧
عبدالله بن عقيل بن أبي طالب (الأكبر) ٩٧
محمد بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب ٩٧
عبدالله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب ٩٨
محمد بن أبي سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب ٩٨
أبو بكر بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ١٢٢
عون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب (الأصغر) ١٢٢
عبيدالله بن علي بن أبي طالب ١٢٣
عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب ١٢٣
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٤
يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٤٥
عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٥١
عبدالله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب ١٥١
عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ١٥٢
عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٥٩
« من قتل منهم في الدولة العباسية » ١٦١
« أيام أبي العباس السفاح » ١٦٢
« أيام أبي جعفر المنصور » ١٦٦
عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٦٦
الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٧١
إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٧٢
علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٧٤
عبدالله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٧٨
العباس بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٧٩
إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٨٠
محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٨٩
علي بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٨١
محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ١٨٢
ابن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٠٤

محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٠٦
الحسن بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٢٦٢-
عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب (الأشتر) ٢٦٨
إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٢٧٢
الحسين بن زيد بن علي بن أبي طالب ٣٣١
موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٣٣
علي بن الحسن بن زيد بن علي بن أبي طالب ٣٣٩
حمزة بن إسحاق بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٣٤٠
« أيام المهدي » ٣٤١
علي بن العباس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٤٢
عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٤٢
« أيام الهادي » ٣٦٣
الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن
أبي طالب (صاحب فخ) ٣٦٤
سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٦٥
الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٦٥
عبدالله بن إسحق بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٦٥
« أيام الرشيد» ٣٨٧
يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٨٨
إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٠٦
عبدالله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب (ابن الأفطس) ٤٠٩
محمد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤١١
الحسين بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٤١٢
العباس بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤١٢
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤١٣
إسحق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤١٨
« أيام الأمين » ٤١٩
« أيام المأمون » ٤٢١

محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٢٢
الحسن بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٢٢
الحسن بن اسحق بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٢٣
محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ٤٢٣
علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر ٤٢٣
محمد بن ابراهيم بن إسماعيل ، بن طباطبا ، بن إبراهيم بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٢٤
محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٣٨
أبو السرايا ٤٤١
عبدالله بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب ٤٥٣
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب (الرضا) ٤٥٣
محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ٤٦١
« أيام المعتصم » ٤٦٣
محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ٤٦٤
عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر
ابن أبي طالب ٤٧٣
«أيام الواثق» ٤٧٥
«أيام المتوكل» ٤٧٧
محمد بن صالح بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب ٤٨٠
محمد بن جعفر بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين ٤٩٠
القاسم بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ٤٩١
أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٤٩٢
عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٩٨

« أيام المنتصر » ٥٠٣
« أيام المستعين » ٥٠٥
يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ٥٠٦
الحسين بن محمد بن حمزة بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب (الحرون) ٥٢١
محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب ٥٢٢
« أيام المعتز » ٥٢٣
إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٢٤
الحسن بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٢٤
جعفر بن عيسى بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي
ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٥٢٥
أحمد بن عبدالله بن موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٢٥
عيسى بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله
ابن جعفر بن أبي طالب ٥٢٥
جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ٥٢٥
إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبدالله بن
العباس بن علي ٥٢٦
أحمد بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب ٥٢٦
« أيام المهتدي » ٥٢٧
علي بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب ٥٢٨
محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن
أبي طالب ٥٢٩

طاهر بن أحمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٢٩
الحسين بن محمد بن حمزة بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن
علي بن أبي طالب ٥٢٩
يحيى بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد ٥٣٠
محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب ٥٣٠
جعفر بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ٥٣٠
موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب ٥٣٠
عيسى بن اسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله
ابن جعفر ٥٣١
محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن أبي
الكرام بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٥٣١
علي بن موسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب ٥٣٢
محمد بن الحسين بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٣٢
علي بن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٣٢
إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٣٢
عبدالله بن محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن الحسن ٥٣٣
« أيام المعتمد » ٥٣٥
أحمد بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن الحسن بن اسماعيل بن
إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٣٦
أحمد بن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي ٥٣٦
عبيدالله بن علي بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ٥٣٦
علي بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي ٥٣٧
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين
ابن علي بن عمر بن علي ٥٣٧

حمزة بن الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم بن اسحاق بن عبدالله
ابن جعفر بن أبي طالب ٥٣٧
حمزة بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي
ابن أبي طالب ٥٣٨
محمد بن الحسن بن علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين
ابن أبي طالب ٥٣٨
إبراهيم بن الحسن بن علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب ٥٣٨
الحسن بن محمد بن زيد بن عيسى بن زيد بن الحسين ٥٣٨
اسماعيل بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن
جعفر بن أبي طالب ٥٣٨
محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٣٨
موسى بن موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي ٥٣٩
محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ٥٣٩
أحمد بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ٥٣٩
الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن
ابن زيد بن الحسن بن علي ٥٣٩
محمد بن عبدالله بن زيد بن عبيدالله بن زيد بن عبدالله بن الحسن
ابن زيد بن الحسن ٥٤٠
علي بن موسى بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي ٥٤٠
عبيدالله بن موسى بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي ٥٤٠
علي بن جعفر بن هارون بن اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب ٥٤٠
محمد بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن إبراهيم
ابن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٥٤٠
« أيام المعتضد » ٥٤١
محمد بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي

ابن أبي طالب ٥٤٢
محمد بن عبدالله بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله
ابن العباس بن علي بن أبي طالب ٥٤٣
« أيام المكتفي » ٥٤٥
محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن
الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٤٦
علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن محمد بن علي
ابن أبي طالب ٥٤٦
زيد بن الحسين بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٤٦
محمد بن حمزة بن عبيدالله بن العباس بن الحسن بن عبيدالله بن العباس
ابن علي بن أبي طالب ٥٤٨
« أيام المقتدر » ٥٤٩
العباس بن اسحاق بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٥٠
المحسن بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
ابن علي بن الحسين بن علي ٥٥٠
طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي ٥٥١
الحسن بن محمد بن عبدالله الأشتر بن محمد بن عبدالله بن الحسن
ابن الحسن بن علي ٥٥٢
عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ٥٥٢
علي بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن زيد بن الحسن بن علي
ابن علي ٥٥٢
القاسم بن زيد بن الحسن بن عيسى بن علي بن الحسن بن علي ٥٥٣
محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي ٥٥٣
محمد بن أحمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن
ابن علي ٥٥٣
علي بن موسى بن علي بن علي بن محمد بن عون بن محمد بن علي
ابن أبي طالب ٥٥٣
القاسم بن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله

ابن جعفر بن أبي طالب ٥٥٤
جعفر بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله ٥٥٤
عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم
ابن محمد بن عبدالله بن جعفر ٥٥٤
أحمد بن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن علي بن الحسين ٥٥٤
الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين ٥٥٥
محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن
ابن علي ٥٥٥
محمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن
ابن الحسن بن علي ٥٥٥
القاسم بن أحمد بن عبدالله بن القاسم بن اسحاق بن عبدالله
ابن جعفر بن أبي طالب ٥٥٥
جعفر بن الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن الحسين ٥٥٦
الحسين بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن
ابن علي ٥٥٦
أحمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر بن علي
ابن أبي طالب ٥٥٦
زيد بن عيسى بن عبدالله بن أبي مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل
ابن أبي طالب ٥٥٦
علي بن محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن حمزة بن اسحاق بن علي
ابن عبدالله بن جعفر ٥٥٦
جعفر بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد
ابن علي بن أبي طالب ٥٥٧
محمد بن علي بن إسحاق بن جعفر بن القاسم بن إسحاق الجعفري ٥٥٧
أحمد بن علي بن محمد بن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ٥٥٧
داود بن محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبدالله
ابن العباس بن علي بن أبي طالب ٥٥٧
أيوب بن القاسم بن الحسن بن محمد بن عبدالرحمن بن القاسم
ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ٥٥٧

جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي ٥٥٧
الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد الأرقط بن عبدالله بن
علي بن الحسين (الكوكبي) ٥٥٨
عبيدالله بن الحسن ٥٥٨
الحسن بن محمد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب ٥٥٩
الحسن بن عيسى بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي
ابن الحسين ٥٥٩
محمد بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد ٥٥٩
ابن داود بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم بن عبدالله
ابن الحسن بن الحسين بن علي ٥٦٠
إدريس بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن
ابن زيد بن الحسن ٥٦٠
سليمان بن علي بن القاسم بن محمد بن يوسف ٥٦٠
أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٥٦٠
داود بن أحمد بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ٥٦٠
علي بن إدريس بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري ٥٦٠
أحمد بن إدريس بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري ٥٦٠
أحمد بن محمد بن جعفر بن إبراهيم ٥٦١
صالح بن محمد بن جعفر بن إبراهيم ٥٦١
محمد بن داود بن موسى بن عبدالله بن الحسن ٥٦١
عبدالله بن داود بن موسى بن عبدالله بن الحسن ٥٦١
محمد بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر ٥٦١
علي بن محمد بن زيد بن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي ٥٦١
صالح بن موسى بن عبدالله بن موسى ٥٦١
إبراهيم بن عبدالله بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم ٥٦١
ابن داود بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر ٥٦١
الحسين بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن
الحسن بن الحسن ٥٦١
أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ٥٦٢

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن علي ٥٦٢
ابراهيم بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد ٥٦٢
محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ٥٦٢
أحمد بن علي بن عبدالله بن موسى بن الحسن بن علي بن جعفر
ابن محمد بن علي بن الحسين ٥٦٢
محمد بن جعفر بن الحسن بن موسى بن جعفر بن محمد ٥٦٢
محمد بن إبراهيم بن يحيى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن ٥٦٢
محمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم الحسني ٥٦٢
أحمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن ٥٦٢
محمد بن أحمد بن أحمد بن علي الحسني ٥٦٣
الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي (ابن أبي رواح) ٥٦٣
علي بن محمد بن عبدالله الفأفاء الجعفري ٥٦٣
أحمد بن علي بن اسحاق الجعفري ٥٦٣
مطرف بن داود بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري ٥٦٣
صالح بن محمد بن جعفر بن إبراهيم ٥٦٣
العباس بن محمد ٥٦٣
الحسين بن يوسف ٥٦٣
جعفر بن عيسى بن اسماعيل بن جعفر بن إبراهيم الجعفري ٥٦٤
عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ٥٦٤
موسى بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم الجعفري ٥٦٤
علي بن موسى بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم الجعفري ٥٦٤
الحسين بن محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم الجعفري ٥٦٤
جعفر بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري ٥٦٤
القاسم بن زيد بن الحسين بن الحسين بن عيسى بن زيد ٥٦٤
عبدالرحمن بن محمد بن عيسى بن جعفر بن إبراهيم ٥٦٤
الفهارس ٥٦٧